N°-115 du 1 Mars-1916
27 oct 1916
5
GFP. 162

الجزائر
يوم
٢٩ ذى الحجة
سنة ١٣٣٤

الجزائر

★ عدد ١١٥ ★

الجزائر
يوم ٢٧ اكتوبر
عام ١٩١٦

الحرب الاوربوية وفائع الاسبوع

من جهة البلجيك وفرنسا

انهزامات المانية جديدة فى « لا صوم »

انتصار عظيم فرنسوي فى ناحية « فردون »

ان الاسبوع الماضي كان اسبوعا عظيم الخطوب والاخطار على الجيوش الالمانية التي اصيبت فيه مرة اخرى بانهزامات دموية فى « لا صوم » وباندحار فظيع للغاية فى واجهة « فردون »

ففى شمالي نهر « لا صوم » كر العدو بهجومات عديدة عنيدة رجآء منه ان يسترد الارض التي طرد منها فى الايام السابقة ولكن ذهبت محلاته بالتوالي الواحدة تلو الاخرى فريسة لنار مدافع الفرنسويين المصوبة المرتبة على وجه يسحق العدو سحقا ويمحقه محقا فتحتم عليه التقهقر متشتتا وعلى غير انتظام لا يلوي منه احد على احد بعد ان حصل له من الخسائر المتضاعفة ما ترتعد لذكره الفرائص وتقشعر منه الجلود وهجمت العساكر الفرنسوية فى هذه الناحية نفسها فتيسر لها طرد العدو من مركز جديد وكان النجاح فرينا لها فى هذا الهجوم

وفى جنوبي النهر المذكور فاز الفرنسويون اثر هجوم قوي باشروه بفتح مستحكمات للعدو ذات اهمية كبرى واصيبت منهم الجيوش الالمانية فى هذا الهجوم بخسائر شديدة وتركت فى ايديهم بضعة مئات من الاسارى وكر العدو فى هذه الناحية ايضا بهجومات اجهد فيها نفسه للغاية وجمع فيها من الحشود جموعا لا تعد ولا تحصى فانكسر فى جميعها وتحطمت قواه واضطرت محلاته الى التقهقر على غير نظام تاركة على الارض الوفا من القتلى والجرحى واسر منها الفرنسويون هنا كذلك مئات من الانفار فيهم ضباط عديدون

وعلى ميسرة الجنود الفرنسوية شمالي « لا صوم » قامت العساكر الانقليزية بهجوم تكلل بالنجاح وتوصلت العساكر الانقليزية المظفرة بسرعة الى جميع مقاصدها واصابت الالمانيين بخسائر كبرى وقبضت منهم على اكثر من الف اسير فيهم ستة عشر ضابطا ثم توسعت من جديد وتقدمت فى طريقها الى امام ودحرت هجومات المانية كثيرة اصابت فيها العدو بخسائر جسيمة للغاية

وفى مقاطعات « فردون » على ميمنة نهر « لاموز » قام ابطال العساكر الفرنسوية بعد

انظر استعراض الصبايحية فى ميدان القتال بناحية نهر « لـــواز » لينعم بالوسامات على المستحقين منهم

استعداد مدهش عظيم بهجوم لا يطاق على الجيش الالماني المتأمر عليه ولي العهد باستولوا على فردية « دوامون » وفلعتها وعلى مستحكم « تيومون » وعلى مركز « داملوب » وعلى معادن « هودرمون » وعلى نقط اخرى شتى ذات اهمية وكان الالمانيون قد رتبوا جميع هذه النواحي ترتيبا لا مزيد عليه وحصنوها غاية التحصين بعد ان مكثوا عدة شهور يحاولون الاستيلاء عليها وضحوا في سبيل الاستيلاء عليها اكثر من نصف مليون نفس واذا بالعساكر الفرنسوية المظفرة فلعتهم منها في بضع ساعات افتحمتهم فيها ودمرتهم تدميرا هائلا وذهبت تلك التضحيات الالمانية الكثيرة هباء منثورا واستعملوا لاجلها اجهادا عظمى تفوق الحسبان ومع ذلك فلم تكن إلّا عدة سويعات من الزمان كافية للابطال الفرنسويين الذين ادخلوا في خبر كان كل ما كان الالمانيون فضوه بمتاعب ومصاعب من منذ شهر فيفري الماضي الذي هو تاريخ وقوع حرب « فردون » الهائلة التي مضت كلها مجدا ونصرا لفرنسا وقد نهض العدو للهجوم بقوة عظيمة مريدا ان ينال ما يرفع به الخراب الهائل الحاصل بجيوشه فذهبت مساعيه كلها عبثا وانحصدت امواجه وافواجه التي حمل بها الواحدة بعد الاخرى ولم ينل من مجهوداته نتيجة غير الزيادة العظمى في عدد خسائره البالغ قبل ذلك مبلغا رهيبا للغاية فقد فبض الفرنسويون من الاعداء الالمانيين ما يزيد على خمسة آلاف اسير فيهم عدد رفيع من الضباط ومن جملة هؤلاء الضباط الكمانداتان حاكم فلعة « دوامون » كما اغتنموا فضلا عن ذلك اكواما متراكمة من المواد الحربية لم يمكن تفصيلها حتى الان ويضاف الى هذا العدد من الاسارى الالمانيين مئات المجاريح منهم الذين جمعوا وادخلوا في اماكن العلاج الفرنسوية

ما اعظمه انتصارا وفخارا للجيش الفرنسوي في « فردون » فقد احدث خبر هذا الفوز تاثيرا عظيما في العالم كله ولا سيما في « اميريكا » . ففي كل مكان اقيمت الافراح الشائقة بهذا النجاح الفائق الذي حظيت به فرنسا المحبوبة من كل جانب في كافة الاقطار ولكن لاعجب من ذلك كيف وفرنسا مع حلفائها تقاتل في سبيل الحق والعدل وهذا ما هو مقرر في ذهن كل ذي انسانية ومروءة ولهذا تجد العالم الانساني باسره عند ما تصله اخبار انهزام الالمانيين يهتز فرحا وابتهاجا وبعد انكسارهم انتصارا للانسانية على الهمجية

من جهة ايطاليا

الحرب مستمرة في ميدان القتال الايطالي والفوز فيها لعساكر الملك فيكتور- ايمانويل المثابرة على دحر العدو وفهفرته واصابته بالخسائر الشديدة

ففي « ترانتان » كر النمسويون بهجومات شديدة وجيوش منتخبة حول جبل « بازوبيو » المركز المهم الذي فتحه الايطاليون اخيرا ولكن كلما هجموا فهروا ووقعت بين الفريقين مقاتل عنيفة وقبض الايطاليون منهم اكثر من مائة اسير فيها نحو العشرة ضباط وحلت بالعدو خسائر خطيرة من قتل وجرح

وفي مسطح « كارسو » تقدمت جنود الملك فيكتور- ايمانويل تقدمات جديدة ووسعت دائرة زحفها في طريق « تريست » المرسى النمسوي الكبير الذي تتهدده شيئا فشيئا بالاستيلاء عليه عن قريب

وفي سائر ميدان القتال لا فترة للمدافع الايطالية عن ضرب الخطوط النمسوية واصابتها بالبلاء المبين تمهيدا للهجومات القابلة التي سيكون بها لمشاة عساكر الملك فيكتور- ايمانويل المظفرة تقدم جديد

من جهة روسيا

الكتيبة التامة للنمسويين والالمانيين في هجوماتهم التي كروا بها على ميدان القتال الروسي تزداد كل يوم شدة على شدة وان ابطال العساكر الفيصرية كسروا في كل جهة مساعي الهجوم الذي قام به العدو ولم يكن للمقاتل الغنيمة الواقعة من منذ مدة في « پولهيني » وفي « فالينيا » من نتيجة للنمسويين والالمانيين غير الخسائر الفاحشة التي لا يقبل بتفها رقفا ويفي الروسيون محرزين تمام الاحراز بجميع توحاتهم السابقة ويهيئون من ورآء خطوطهم القوية التي عجز العدو على اختراقها عساكرهم لمباشرة زحف جديد الى امام

روسيا كما لا يخفى مملكة مديدة الاطراف عاهلة بخلق كثير ولها من الرديف ما لانهاية له فلا محيد لعدوها عن انتظاره من الولايات الروسية جيوشا تفوق الاحصآء لتحيط به ويكون على يدها دماره النهآئي

الحرب في الهوآء

فوز طيران الحلفآء

بانتصارات جديدة متوالية

الطيارون من الفرنسويين والانفليزيين فائمون فيما يتزايد مجده في المقاتل الجوية ويؤكدون بغاية الصراحة ويحرزون في جميع الظروف فوقان طيرانهم على طيران العدو فبطلق فنابلهم العجيبة التصويب ووقوعها في مراميها بغاية التاثير عضدوا المشاة في هجومانهم اي تعضيد وشتتوا شمل العدو في مستحكماته وشوشوا للغاية حركات رديفه وفواقل تموينه ولم يتركوا للالمانيين وقتا للراحة ليلا ونهارا وساعدوا كل المساعدة على تخريبهم ماديا ومعنويا وبث الرعب في قلوبهم والغشل في فواهم

وفي اثنآء الاسبوع الاخير قام الطيارون الفرنسويون والانفليزيون الموكول اليهم مطاردة العدو بمقاتل عديدة وصرعوا طيارات كثيرة للعدو في جهات متفرقة من ميدان الحرب

كما ان اسكادرات اكلفآء الجوية المكلفة باطلاق القنابل من السمآء على العدو فضت بغاية النجاح ماموريات مهمة وامطرت من مقذوفانها عشرات الوف على السكك الحديدية الالمانية ومحطاتها وعلى معامل الالمانيين ومعسكراتهم وميادين طيرانهم ومنازلهم العسكرية وكلما اطلقوا القنابل وقعت في مواضعها المقصودة وعظم بها الخسار على الالمانيين للغاية

الطيارون الفرنسويون اخذوا حظا جميلا في النجاحات العجيبة التي نالها الجيش الفرنسوي في ناحية « فردون » فان هؤلآء الابطال بتفوير سيادتهم في الهوآء على الاعدآء اثر الانتصارات التي حصل بها للاعدآء دمار كثير من طياراتهم سهلوا الاعمال للعساكر الهاجمة على المراكز الالمانية وكان لهم في دمار العدو نصيب نافع

وفي ساحل « البلجيك » قرب « اسطاند » باشرت الطيارات الانفليزية من جهتها مقاتل ناجحة فازت فيها على العدو ودمرت طيارات المانية من نوعها

وفـــائـــع الحـــجـــاز

منشور سيادة شريف « مكة » المكرمة واميرها الى كافة المسلمين

بعد اعلان سيادته باستقلال الامة العربية عن حكومة « الجون ترك » الفاسدة

﴿ نصه ﴾

* بسم الله الرحمن الرحيم *

هذا منشورنا العام الى كافة اخواننا المسلمين

* ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين *

كل يعلم بان اول من اعترف بالدولة العلية من حكام المسلمين وامرائهم امراء « مكة » المكرمة رغبة منهم في جمع كلمة المسلمين وتحكيما لعرى جامعتهم لتمسك سلاطينها من آل عثمان العظام طاب ثراهم وجعل دار الخلد مثواهم بالعمل بكتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وتفانيهم في انفاذ احكامهما ولنفس تلك الغاية السامية الرفيعة لا يزال الامراء المشار اليهم محافظين عليها فاني جلت على العرب بالعرب بذاتي في سنة الالف وثلاثمائة وسبعة وعشرين لفك حصار « ابها » محافظة لشرف الدولة وفي السنة التي اعقبتها جرت عين هذه الحركة تحت قيادة احد ابنائي الى غير ذلك مما هو مشهود ومعهود الى ان نشأت في الدولة جمعية الاتحاد وتوصلت الى قبض ادارتها وكافة شئونها بما كانت نتيجته انتقاصها من الممالك ما فوض عظمتها مما عرفه افراد العالم وخصوصا بخوضهم بها غمرات الحروب الحاضرة وايقافهم اياها اليوم موقف الهالكة التي لا تحتاج الى بيان كل هذا بمحض غايات معلومة تابى احساساتنا البحث فيها وتستدعي تقطر قلوب مسلمي المعمورة اسى وحزنا على دولة الاسلام وتمزيق ما بقي من سكان ممالكها بلا تفريق بين مسلمهم وذميهم فريق منهم بالصلب وانواع الاعدام والاخر باجلائه عن وطنه على الصورة المعهودة والحالة المشهودة علاوة على ما اصيبوا به في اموالهم وانفسهم من ءاءات الحروب ولا سيما هذه الاخيرة التي كان للارض المقدسة منها النصيب الاعظم كما يعلم مختصرا من اضطرار العموم حتى الدرجة الثانية من الاهالي على بيع ابواب دورهم ودواليبها واخشاب سقفها بعد بيعهم لكافة موجوداتهم وذلك للحصول على سد الرمق كل هذا وان كان جمعية الاتحاد لم تره كافيا لغرضها كما يظهر من تجاوزها على اخلال الرابطة الوحيدة بين السلطنة السنية العثمانية وكافة مسلمي المعمورة الا وهي التمسك بالكتاب والسنة فقد وضعت احدى صحفها الموسومة بـ « الاجتهاد » الصادرة في دار السلطنة السنية سيد صلوات الله عليه وسلامه بشر السير نسأل الله العافية وهذا بمرأى ومسمع من وزير الدولة الاعظم وشيخ اسلامها وسائر علمائها ووزرائها واعيان رجالها وشيعت هذه الجرأة بلغو قوله تعالى : « للذكر مثل حظ الانثيين » مساوتهما في الميراث وعززتهما بالطامة الكبرى وهي هدم احد اركان الاسلام الخمس وهو صوم رمضان بالامر بعطره على الجندي المقيم بـ « المدينة » المنورة او « مكة » المكرمة او « الشام » مثلا بدعوى ان زميله الجندي الاخر يقاتل في حدود الروس ولفقت لهذا اقاويل لمعارضة قوله تعالى : « فمن كان منكم مريضا او على سفر » الى غير ذلك مما يمس بالاساسات الاسلامية من الافدامات المشتهرة صراحة احكام مرتكبها بعد ان ضربت على يدي شوكة السلطان المعظم وسلبته حتى حق الافتدار على انتخاب رئيس كتاب « مابين » السلطنة الشريفة او رئيس خاصته المبجلة المنيفة فضلا عن النظر في امور المسلمين ومصالح البلاد والعباد وما في هذا من اسقاطهم لشروط الخلافة المطالب بها المسلمون ووجوب البراءة منهم والخالة هذه مما لا مشاحة فيه ومع هذا فما زلنا نتأول صحة هذه الجرأة هربا وحذرا من نسبة تهمة التفرقة وبواعث الاختلاف حتى ظهر الخفاء وانكشف الغطاء واتضح بان الدولة اصبحت في يد انور باشا وجمال باشا وطلعت بك يحكمون فيها بما يشاءون ويفعلون بها ما يريدون وابسط دليل على صحة هذا ما ورد اخيرا لقاضي محكمة « مكة » الشرعية بان لا يحكم الا بالشهادة التي تحررت في محكمته وبين يديه ولا يلتفت للشهادة التي يكتبها المسلمون فيما بينهم غير مبالين بما في اية البقرة هذا كله من جهة ومن الاخرى صلبهم في آن واحد ولو كانوا للواحد والعشرين رجلا من اعظماء افاضل المسلمين وكبراء نوابغ العرب عدا من صلبوه من قبل وهم الامير عمر الجزائري والامير عارف الشهابي وشفيق بك المؤيد وشكري بك العسلي وعبد الوهاب وتوفيق بك البساط وعبد الحميد الزهراوي وعبد الغني العريسي ورفقاؤهم المعلومون ولا ريب انه يصعب على ذوي القلوب القاسية ازهاق نفوس مثل هذا العدد في آن واحد ولو كانوا من بهائم الانعام وهب اننا التمسنا لهم عذرا وانتحلنا لهم مسوغا في قتل هؤلاء الافاضل فما المسوغ لنفي عائلاتهم البئسة البريئة من كل ذنب وفيها من الاطفال والشيوخ وربات الخدور من تتقطع لهم القلوب وتذهب الانفس حسرات عليهم واذاقتهم انواع العذاب فوق ما قد اجرعوه من سم المصيبة بانالاف عميدهم الذي خربت بفقده منازلهم والله تعالى يقول : « ولا تزر وازرة وزر اخرى » واذا انتحلنا لهذه مسوغا ايضا فما الذي يسوغ لهم مصادرة املاكهم واموالهم التي ياوون اليها وينعشون بها بعد ان قضوا على عزيزهم وسلبوا من ايديهم اسباب عزهم واذا تعامينا عن هذا كله ايضا وقلنا ربما كان لهم مسوغ اليه بكيف نتحمل مسوغا يجرأنهم على قبر الامير الابر والمجاهد الزاهد التقي مولانا الشريف عبد القادر الجزائري الحسني واهانته وتحقيره

هذا ما ابدوه من الاعمال اتينا به مختصرا تاركين الحكم فيه للعالم الانساني عموما والعالم الاسلامي خصوصا وحسبنا برهانا على ما تكنه صدورهم نحو الدين والعرب رميهم للبيت العتيق الذي اضاعته العزة الاحدية لذاتها السبحانية في قوله تعالى : « وطهر بيتي للطائفين » وهي قبلة المسلمين وكعبة الموحدين بقنبلتين من قنابل مدافعهم التي يحصن « جياد » اثنآء قيام البلاد بالمطالبة باستقلالها

وفعت احداهما فوق « الحجر الاسود » بنحو ذراع ونصف والثانية تبعد عنه بمقدار ثلاثة اذرع التهبت بنارهما استار « البيت » حتى هرع الالوف من المسلمين لاطفآء لهيبه بالضجيج والنحيب واضطرهم الحال الى فتح باب «البيت» والصعود الى سطحه للتمكن من اطفآء اللهيب وما انتهى امرهم بهذا حتى عززوا الاثنين بثالثة فى « مقام ابراهيم » وهذا عدا ما وقع منها فى بقية المسجد الذي اتخذوه هدفهم الوحيد فى غالب مقذوفاتهم بالقنابل والرصاص ومازالوا يقتلون الثلاثة والاربعة فى نفس المسجد كل يوم حتى تعذر على العباد القرب من « البيت » وفى هذا من الاستخفاف والازدرآء بالبيت وتعظيمه وحرمته ما نترك القول والحكم فيه ايضا لعموم المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها نعم نترك الحكم فى هذا الاستخفاف والازدرآء للعالم الاسلامي ولكنا لا نترك كياننا الديني والقومي العوبة فى ايدي الاتحاديين وقد يسر الله تعلى للبلاد نهضتها كما وفقها بحوله وقوته لاخذ استقلالها وتكليل مساعيها بالفوز والنجاح بعد ان ضربت على ايدي موظفيها بيننا ورجال حاميتها فاستقلت فعلا وانفصلت عن البلاد التي لم تزل تئن تحت سلطة المتغلبين من الاتحاديين انفصالا تاما مطلقا بكل معاني الاستقلال الذي لا تشوبه شائبة مداخلة اجنبية ولا بحكم خارجي جاعلة غايتها ومباديها نصرة دين الاسلام والسعي لاعلاء شان المسلمين وقائمة فى كل اعمالها على اساس احكام الشرع الشريف الذي لا يكون لنا مرجع سواه ولا مستند الّا اياه فى سائر الاحكام وكافة اصول القضآء وفروعه مع استعدادها لقبول كل ما ينطبق على اصول الدين ويلايم شعائره من انواع فنون الترقي الحديث واسباب النهضة الصحيحة باذلة كل ما فى الجهد والطاقة لاعزاز العلم وتعميمه بين الناس على اختلاف الطبقات وعلى حسب الحاجة والاستعداد

هذا ما قد قمنا به لادآء الواجب الديني علينا راجين من كافة اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ان يؤدوا كذلك ما يرونه واجبا لنا عليهم بالنسبة لتحكيم روابط الاخآء الاسلامي رافعين اكف الضراعة لرب الارباب ومتوسلين برسول الملك الوهاب ان يتولانا بالتوفيق ويمدنا بالهداية الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين والاعتماد على الله العلي الكبير وهو حسبنا ونعم النصير

فى ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٤

شريف « مكة » واميرها الحسين بن علي

الحرب فى البحر

فى بحر الشمال عثرت غواصة انقليزية على مدرعة المانية فهاجمتها ونسفتها

خاطرت بنفسها الغواصة « بريمن » الالمانية فى المحيط الاطلانطيكي مريدة الوصول الى السواحل الامريكية والى الان لم يظهر عليها خبر واضطرت الجرائد الالمانية الى الاعتراف بانها ضاعت

مراكب الطلبآء الحربية قائمة بمراقبة شديدة لسائر البحار فلاعجب حينئذ فى ضياع الغواصة « بريمن » المشار اليها وانما كان حظها حظ كثير غيرها من مراكب الفرصنة الالمانية التي اكفها ابطال الطلبآء البحريون بقعر البحر

فى البلقان

انكسارات جديدة

المانية - بلغارية

فى ناحية نهر « تسرنا » لا زال ابطال العساكر الصربية زاحفين امامهم فهازوا بنجاحات باهرة جديدة وهزموا الحشود الالمانية البلغارية وشتتوا شملها واستولوا بالقهر على قرى ومراكز حصينة وانتزعوا للعدو كثيرا من المدافع والميترايوزات وقبضوا منه على مئات من الاسارى فيهم ضباط وعساكر المانيون وبلغت الخسائر الالمانية - البلغارية فى هذه المقاتل العنيفة التي انتهت بالانهزام التام للاعدآء الى مقدار عظيم وتقدم الصربيون فى طريق « مناستير » المدينة الكبرى التي تتقدم اليها ايضا العساكر الفرنسوية - الروسية العاملة فى غربها

وفى الطرف الايسر من ميدان القتال البلغاني اتصلت خيالة جيش الطلبآء فى « سالونيك » بخيالة جيش « پالونا » الايطالي فى مدينة « فوريتزا » وكان اتصالهما حادثا عجيبا عظيم الاعتبار

وفى ناحية « سترومة » تابعت المدفعية الانقليزية ضربها بقوة كبرى لخطوط الاعدآء بالرغم عن رداءة الاحوال الجوية المعاشية هناك

وفى مقاطعات بحيرة « دوران » استولت عساكر الطلبآء على متاريس بلغارية ودحرت العدو فى جميع هجوماته التي كر بها واصابته بخسائر شديدة وقبضت منه على اسارى

وحينئذ فاعمال جيش الطلبآء تتمشى على احسن الاحوال بميدان القتال البلقاني الذي لا حظ فيه للالمانيين والبلغاريين غير الخسائر الدموية

فى

ميدان القتال الروماني

الرومانيون يحاربون بحزم وعزم فى ميدانهم الحربي ويقاومون العدو بعناد شديد مقاومة الابطال وبذلك ربحوا مدة من الزمان انموا فيها تعبئتهم العسكرية وتسلمهم من الطلبآء الاعانات اللازمة

النمسويون والالمانيون اصيبوا بخسائر جسيمة وبثوا فى جبال « ترانسيلفانيا » جثث قتلاهم وجرحاهم

فى جهات اخرى اقتصر ابطال العساكر الرومانيون على ايقاف العدو بينما هم فى جهات اخرى يهاجمونه ويفوزون بالنجاحات الكبرى ويصيبونه بالخسائر العظيمة وقد قبضوا منه على اسارى كثيرين وعلى مدافع وميترايوزات

جآء الخبر بان الجنرال فالكنهاين رئيس اركان الحرب العام الالماني سابقا المترأس على العساكر الالمانية فى ميدان القتال الروماني بترانسيلفانيا قد اصيب بجرح خطير

بعث جلالة ملك رومانيا امرا بليغا لعساكره شكرا لهم على شهامتهم وبطوليتهم واخبارا لهم بان ثقته بالنصر النهآئي لا يمسها شك

وقد ارسلت الحكومة الفرنسوية الى مدينة « بخاريست » العاصمة الرومانية وفدا زاهرا عسكريا تحت نظر الجنرال برتلو احد الرؤسآء المختارين المشهورين فى ميداني حرب « ڤردون » و« لا صوم » ومعه ثمانية كلونيلات وخمسة وعشرون ضابطا آخرون ذوو مراتب مختلفة فتلقي هذا الوفد بالاحتفآء والاحتفال ومظاهرات الفرح والسرور فى العاصمة الرومانية التي ترى حضور ضباط فرنسويين فيها تنشيطا قويا للجيش الروماني وشاهدا جديدا على التعضيد الشديد المصممة فرنسا وحلفاؤها على امدادها به ضد عدو الجميع

المطبعة الشرفية للاخوين فونطانا فى زقاق پيليسى عدد ٣ بالجزائر